

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة

A/43/631  
26 September 1988  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCHالدورة الثالثة والأربعون  
البند ٨٧ من جدول الأعمالتنفيذ برنامج عمل العقد الثاني  
لمكافحة العنصرية والتمييز العنصريالدراسة المتعلقة بدور أنشطة الجماعات الخاصة  
في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٥ - ١	أولا - مقدمة .....
٢		ثانيا - المعلومات والآراء الواردة من الحكومات .....
٢		بنين .....
٤		العراق .....
٥		الجمهورية الديمقراطية الألمانية .....
٦		ثالثا - المعلومات الواردة من الوكالات المتخصصة .....
٦		منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .....
٧		رابعا - المعلومات الواردة من المنظمات الحكومية الدولية .....
٧		منظمة الدول الأمريكية .....

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقراري الجمعية العامة ٩٤/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ و ٤٧/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ الذي طلب فيه من الأمين العام أن يحيل تقريره عن دور أنشطة الجماعات الخاصة في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري (A/41/550) إلى الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للحصول على آرائها وعلى إشارة منها إلى المواد الأخرى ذات الصلة وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا نهائيا عن هذا الموضوع في دورتها الثالثة والأربعين .

٢ - وتجدر الإشارة إلى الفقرتين ٥٥ و ٥٦ من برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري قد صاغتا الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية على النحو التالي :

"٥٥ - تستطيع المنظمات غير الحكومية ، فرادى وجماعات ، أن تسهم إسهاما هاما في تحقيق أهداف عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، وذلك بفضل ما تتمتع به من مركز مستقل . ويمكن لهذه المنظمات ، من خلال الأنشطة المختلفة التي ترعاها ، أن تفيد كثيرا في تحديد وإعلان مجالات التمييز العنصري التي بغير ذلك ربما لن تظهر ، وفي المساعدة على إيجاد مزيد من التفهم العملي لدى الشباب ، لأهمية القيام بشكل نشط بمكافحة جميع أشكال التمييز ، في بلدانهم وفي المجتمع الدولي على السواء .

"٥٦ - والفرصة متاحة للمنظمات غير الحكومية لأن تشير في أعضائها وفي المجتمع بوجه عام ، وتعزز لديهم الوعي بشور العنصرية والتمييز العنصري . ويمكن نقل هذا الوعي من منظمة وطنية إلى منظمة دولية بكل الفوائد المضافة من مواقع الخبرة الملموسة المكتسبة في بلد معين . ومن ثم ينبغي للحكومات أن تكفل تمكين المنظمات غير الحكومية من العمل بحرية وعلانية داخل مجتمعاتها ، مما يجعلها تسهم إسهاما فعالا في القضاء على العنصرية والتمييز العنصري في جميع أنحاء العالم"<sup>(١)</sup> .

٣ - واستجابة لطلب الجمعية العامة ، أحال الأمين العام تقريره مرتين من خلال مذكرتين شفويتين مؤرختين في كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ وكانون الثاني/يناير ١٩٨٨ على التوالي إلى جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية طالبا منها التقدم بتعليقاتها والمعلومات ذات الصلة التي قد ترغب في أن تؤخذ في الاعتبار عند إعداد التقرير النهائي إلى الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع .

٤ - ومنذ تقديم تقرير الأمين العام قدمت حكومتي العراق والجمهورية الديمقراطية الألمانية معلومات ؛ ووردت معلومات أيضا من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الدول الأمريكية .

٥ - وبالنظر إلى الفرصة الكبيرة المتاحة للحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والنبرة الإيجابية للردود القليلة الواردة ، قد ترغب الجمعية العامة في النظر في التقرير المقدم إليها في دورتها الحادية والأربعين (A/41/550) ، بالإضافة إلى التعليقات الواردة في هذا التقرير ، باعتباره نهائيا .

#### ثانيا - المعلومات والآراء الواردة من الحكومات

##### لبنان

١ - تقول الحكومة إنه لا توجد أي جماعة خامة في لبنان معترف بها رسميا تمارس نشاطا محددًا في مناهضة العنصرية والتمييز العنصري .

٢ - بيد أنه نظرا للأهمية الأساسية التي يوليها الحزب والدولة في جمهورية لبنان الشعبية إلى كل حركة مناهضة للعنصرية وإلى تأسيس كل جماعة محبة للعدالة تخوض الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري ، فإن المنظمات الجماهيرية للحزب الشوري الشعبي لبنان ، وهي منظمة لبنان للشبيبة الشورية ومنظمة لبنان للنساء الشوريات والاتحاد الوطني للنقابات العمالية لبنان ، تنظم منذ وقت طويل جدا جلسات للتوعية الإعلامية ومؤتمرات للمناقشة حول العنصرية والتمييز العنصري .

٣ - واتسعت أيضا أنشطة هذه المنظمات الجماهيرية التابعة للحزب منذ أن أعلنت منظمة الوحدة الأفريقية اعتبار الفصل العنصري "جريمة مناهضة للإنسانية" .

٤ - وقدمت أيضا تبرعات مالية لمساعدة الحركات المناهضة للعنصرية والتمييز العنصري في جنوب افريقيا .

### العراق

١ - تبلغ حكومة العراق الامين العام بأن العراق اضطلع بدور نشط في تنفيذ برنامجي العقدين الاول والثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري باشتراكه في المؤتمرات العالمية الاول والثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وانضم أيضا إلى الاتفاقيات الرئيسية لمكافحة التمييز العنصري .

٢ - وبالإشارة إلى الفقرات من ٥ إلى ١٢٧ من تقرير الامين العام (A/41/550) ، يؤكد العراق مجددا التزامه بتنفيذ برنامج عمل العقد الثاني ويعلق أهمية خاصة على دور الجماعات الخاصة ولا سيما المنظمات غير الحكومية التي تضطلع بدور هام في تعزيز الوعي العام بمخاطر العنصرية .

٣ - وتضطلع اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات بدور هام في مكافحة العنصرية وذلك بإعداد الدراسات التي أجراها المقررون الخاصون . ويتعين استكمال تقرير الامين العام لعام ١٩٧٨ إلى اللجنة الفرعية<sup>(٢)</sup> عما ينجم عن المساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة المقدمة إلى النظم الاستعمارية والعنصرية في الجنوب الافريقي ، من آثار عكسية على التمتع بحقوق الإنسان ، لكي يغطي التطورات التي وقعت منذ ذلك التاريخ ، مع التركيز على ضرورة تنفيذ الشركات التجارية الخاصة وبصفة خاصة الشركات عبر الوطنية ، لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلقة بمقاطعة النظام العنصري بجنوب افريقيا .

٤ - ويتسم إنشاء لجان فرعية متخصصة لمكافحة العنصرية في إطار مجموعة المنظمات غير الحكومية بأهمية خاصة . وتعمل المنظمات التي اتخذت من العراق مقرا لها كاتحاد المحامين العرب ، وهو منظمة غير حكومية ، بنشاط في هذا المجال .

٥ - ويؤيد العراق كل التوصيات التي قدمها خبراء وهيئات الأمم المتحدة كما تورد في الفرع الخامس من هذا التقرير . ويتعين تنفيذ هذه التوصيات على الصعيدين الدولي والإقليمي .

### الجمهورية الديمقراطية الالمانية

١ - تؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية تأييدا كاملا موضوع اهتمام العقيد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والثلاثين المعقودة في عام ١٩٨٢ . وعملا على تنفيذ القرارات ذات الصلة وبرنامج العمل التنفيذي ، تشجع الجمهورية الديمقراطية الالمانية أنشطة المنظمات الاجتماعية غير الحكومية ، والجماعات الخاصة والافراد ، حيث تقوم لجنة التضامن في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بدور المنسق لهذه الأنشطة على الصعيد غير الحكومي .

٢ - ووفقا لبرنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، تركز المنظمات الاجتماعية والجماعات الخاصة في عملها في هذا المجال على تقديم الدعم إلى الحملة العالمية الرامية إلى القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وإلى المساعدة المنظمة التي تقدم إلى ضحايا الإرهاب العنصري التي ترتكبه الدولة .

٣ - وتساعد الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات الاجتماعية والجماعات الخاصة مساعدة كبيرة في تعريف مواطني الجمهورية الديمقراطية الالمانية بالجراءات التي لا تحصى التي يترتكبها نظام الفصل العنصري ، وفي تعبئتهم في مضمار التضامن الفعلي . والمناسبات التي تستخدم لهذا الغرض بصورة رئيسية هي الايام أو الاسبوع التذكارية المختلفة التي تعلنها الأمم المتحدة . ويستجيب الجمهور في الجمهورية الديمقراطية الالمانية بقدر كبير من الالتزام لأحداث معينة في جنوب افريقيا ، مثل الحملة الرامية إلى منع تنفيذ حكم الإعدام في الستة المحكوم عليهم من شاربفيل .

٤ - ويشارك ممثلو المنظمات الاجتماعية ولجنة التضامن وكذلك الكنائس في المؤتمرات والحلقات الدراسية الدولية بهدف تعزيز تبادل الخبرات في مجال الكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري ، واتخاذ قرارات تهدف إلى زيادة تعزيز الجبهة الدولية ضد نظام الفصل العنصري .

٥ - وتعقد اجتماعات التضامن في جميع أنحاء الجمهورية الديمقراطية الالمانية على مدار السنة . وتقوم برعايتها المنظمات الاجتماعية أو الجماعات الخاصة أو أفرقة العمل التي يشكلها المواطنون . وتحظى أسواق التضامن الخيرية بشعبية خاصة وتستخدم حصائلها لصالح ضحايا العنصرية والتمييز العنصري . وخلال السنوات القليلة الأخيرة

أغلت هذه المصادر وغيرها تبرعات قاربت ٢٠٠ مليون مارك سنويا . ويستخدم جزء كبير من هذا المبلغ في توفير السلع اللازمة بصورة ملحة لضحايا نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، ولدول خط المواجهة الافريقية والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية والمؤتمر الوطني الافريقي .

٦ - وهناك أولوية أخرى هي تمويل تدريب أشخاص من دول خط المواجهة وحركات التحرير الوطني على الحرف الأساسية أو في كليات وجامعات الجمهورية الديمقراطية الألمانية . ومن عناصر التضامن الهامة الأخرى التي ننهض بها توفير العلاج الطبي لضحايا الاعتداءات التي تشنها جنوب افريقيا . وستواصل الجمهورية الديمقراطية الألمانية تشجيع أنشطة المنظمات الاجتماعية وأفرقة العمل التي يشكلها المواطنون والجماعات الخاصة والأفراد سعيا إلى تحقيق أهداف العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري .

#### ثالثا - المعلومات الواردة من الوكالات المتخصصة

#### منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١ - توجه الدعوة بصورة منتظمة إلى المنظمات غير الحكومية المعنية بالكفاح ضد العنصرية والتمييز العنصري لحضور الاجتماعات التي تعقدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن هذا الموضوع . وبإمكان المنظمات غير الحكومية العلمية أن تقدم مساهمة هامة في مجال البحوث الجارية في العلوم الاجتماعية حول هذا الموضوع . ومن أمثلة هذا التعاون الفريق العامل الذي أنشأته اليونسكو في عام ١٩٨٦ بالتعاقد مع لجنة البحوث المتعلقة بالصلوات بين الأعراق والإثنيات والأقليات ، التابعة للرابطة الدولية لعلم الاجتماع ، لكي يدرس نماذج العلوم الاجتماعية وبحثها التجريبية المتعلقة بالإثنية والعنصرية . ويرد وصف للمجالات التي درسها الفريق العامل في تقرير المدير العام عن الوضع السائد في العالم في المجالات الداخلة في نطاق الإعلان الخاص بالعرق والتمييز العنصري (٣) . وتوفر هذه الوثيقة تفاصيل عن أنشطة أخرى ضمن برنامج اليونسكو لبحوث العلوم الاجتماعية المتعلقة بأسباب العنصرية ومظاهرها .

٢ - ويشار في هذا الصدد إلى الفريق العامل المشترك بين المنظمات غير الحكومية وأمانة اليونسكو والمعنى بالأنشطة المتعلقة بالتعليم الذي يستهدف تعزيز حقوق

الإنسان وتطبيقها وحمايتها ، والتعليم الذي يرمي إلى مناهضة العنصرية والفصل العنصري ، وهو الفريق الذي أنشئ عام ١٩٨٢ تحت رعاية اللجنة الدائمة للمنظمات غير الحكومية واليونسكو . وقد أعد فريق من المنظمات غير الحكومية المنضمة إلى الفريق العامل المشترك بين المنظمات غير الحكومية وأمانة اليونسكو تقريراً يهدف إلى ما يلي (٤) :

(أ) تطوير التعاون بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو وفيما بين المنظمات غير الحكومية ذاتها في مجال تنفيذ خطة تطوير تعليم حقوق الإنسان ؛

(ب) تعزيز تبادل المعلومات والتفكير في مجال تعليم حقوق الإنسان الموجه ضد العنصرية والفصل العنصري وتعزيز أنشطة المنظمات غير الحكومية في ذلك المجال ؛

(ج) ضمان أن يكون هذا التعليم عنصراً في جميع برامج اليونسكو بالإضافة إلى التعليم من أجل السلم والتنمية والتعليم المتعلق بالبيئة والاتصال .

٣ - وقرر الفريق العامل أيضاً تشجيع المنظمات غير الحكومية على الاضطلاع بالأنشطة الميدانية وتطويرها وتوسيعها على الأصعدة المحلية أو الوطنية أو الإقليمية فيما يتعلق بتعليم حقوق الإنسان الموجه ضد العنصرية والفصل العنصري ، وجمع التقارير عن هذه الأنشطة لتحليلها بهدف استخلاص النتائج منها .

#### رابعاً - المعلومات الواردة من المنظمات الحكومية الدولية

##### منظمة الدول الأمريكية

١ - تلتزم لجنة البلدان الأمريكية الدولية المعنية بحقوق الإنسان بزيادة مراعاة واحترام حقوق الإنسان ، وتلتزم بوجه خاص بالقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري في هذا النصف من الكرة الأرضية . وينص كل من الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان على حق كل فرد في الممارسة التامة لحقوقه وحياته المستحقة له بوصفه إنساناً بصرف النظر عن العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو المركز أو المولد أو أي ظرف اجتماعي آخر .

٢ - وتدعم اللجنة المنظمات الخاصة التي تهدف أنشطتها إلى مكافحة العنصرية .  
ولكن لا يمكننا تلبية طلبكم بسبب قلة المعلومات المتوفرة لدينا عن تلك الجماعات  
وعن أنشطتها المحددة .

### الحواشي

(١) "تقرير المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز  
العنصري ، جنيف ، ١ - ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٢" (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع  
E.83.XIV.4 والتصويب) ، الفصل الثاني .

(٢) E/CN.4/Sub.2/383 .

(٣) ٢٤ م/١٤ ، اليونسكو ، ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ .

(٤) NGO/87/EDHRR/Report ، اليونسكو ، ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٧ .

-----